

هدنة غزة

التوصل إلى اتفاق ينهى معاناة الشعب الفلسطيني

الأولى من الصفقة، مشيرة إلى أنه في المرحلة الأولى من صفقة التبادل سيطلق سراح نحو ١٠٠٠ أسير فلسطيني. ويتضمن الاتفاق إطلاق سراح ٣ محتجزين في اليوم ٢٨٨ وثلاثة في اليوم ٣٥٥ والباقيون في الأسبوع الأخير. وقالت شبكة سي بي إس عن مسئولين، أن إسرائيل وحماس اتفقتا على مسودة اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وأنه من المقرر إتمام اتفاق وقف إطلاق النار في غزة هذا الأسبوع إذا سارت الأمور على ما يرام. وأكدت «سي بي إس» عن وثيقة اطلعت عليها، أن المرحلة الثانية من اتفاق غزة ستشمل انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من غزة، وعن المرحلة ٣ من اتفاق غزة ستشمل تبادل الجثث وبده إعادة إعمار غزة وفتح حدودها.

الهدنة في غزة. قالت هيئة البث الإسرائيلية إن الحكومة الإسرائيلية أبلغت قيادة الجيش بالاستعداد لتطبيق اتفاق تبادل الأسرى. وذكرت وسائل إعلام عبرية انتهاء اجتماع نتنياهو وسموتريتش بالاتفاق على استمرار الحوار وبلورة توافقات، مؤكدة أن الجيش الإسرائيلي سينسحب من محور نيتساريم في المرحلة الأولى من الاتفاق. وأشارت إلى أنه اعتبارا من اليوم ٢٢٨ من بدء تنفيذ الاتفاق سيتمكن سكان غزة من العودة إلى شمال القطاع، مؤكدة أن المرحلة الأولى من الصفقة تتضمن زيادة المساعدات الإنسانية لقطاع غزة إلى ٦٠٠ شاحنة يوميا. وأكدت أنه لن يطلق سراح أسرى النخبة من حماس في المرحلة

أفاد مصدر مصري مطلع بأنه تم التوصل إلى اتفاق ينهى معاناة الشعب الفلسطيني في غزة بجهود الوسطاء بعد ساعات من العمل الشاق، وذلك حتى مثول الجريدة للطبع. كانت الساعات الأخيرة قد شهدت مفاوضات مكثفة بين الجانبين الفلسطيني، والإسرائيلي لإنهاء اتفاق «هدنة غزة»، الذي يجري حالياً برعاية مصر وقطر والولايات المتحدة الأمريكية. قال وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر: إنه من المنتظر أن تصوت الحكومة الإسرائيلية اليوم على اتفاق غزة. وأكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن الاتفاق حول وقف إطلاق النار في غزة حال إبرامه سيكون على أساس الخطة التي طرحها الرئيس الأمريكي جو بايدن في مايو الماضي. وقالت حركة حماس وفصائل فلسطينية إنهم وافقوا على اتفاق



«طوفان الأقصى» كشف عورة أمريكا



مشروع البتلو.. إنجازات على الورق



قضايا المنطقة تصدر مشاورات مصر ولوكسمبورج

وسيادة وسلامة الأراضي السورية، وأن تتسم العملية السياسية بالشمولية والتعدد، وأن تحقق تطلعات وطموحات الشعب السوري في الأمن والاستقرار، بما ينسجم مع مبادئ قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤. كما تناولت المباحثات الوضع بالسودان، وأهمية وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات، كما جرى التأكيد على حقوق مصر المائية، مضيفا أنه تم التطرق إلى الوضع في منطقة القرن الأفريقي، وأهمية الحفاظ على وحدة الأراضي الصومالية.

وأعرب الوزير «عبدالعاطي» عن شكره لوزير خارجية لوكسمبورج، على دعم بلاده لمصر داخل أروقة الاتحاد الأوروبي ودعمها لتفعيل العلاقات بين مصر والاتحاد الأوروبي إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية والشاملة، وتحويل الشريعة الأولى من حزمة التمويل المقدمة من الاتحاد إلى مصر بمبلغ مليار يورو، حيث جرى تحويلها بالفعل، مبديا تطلعه إلى سرعة العمل لتحويل الشريعة الثانية بمبلغ أربعة مليارات يورو، لدعم الموازنة المصرية، خاصة في ظل الظروف الإقليمية والصعبة والتحديات الخطيرة للثور في منطقة باب المندب والبحر الأحمر على عائدات قناة السويس وانعكاسات ذلك على الاقتصاد المصري. من جانبه، أعرب وزير خارجية لوكسمبورج عن أمله في أن يقوم بزيارة ثانية لمصر، لمناقشة التعاون في مجال اللوجستيات والنقل، وفيما يتعلق بقضية المياه، أكد وزير خارجية لوكسمبورج ضرورة التوصل إلى حلول، لافتا إلى أنه لا بد من أن تكون اللوائح والقوانين الدولية محل احترام.

ضريبة الاستيراد تشعل أزمة المحمول

أهمية هذا القطاع على الصعيدين الاقتصادي والمجتمعي. جاء ذلك في وزارة المالية بسبب وليد رمضان نائب رئيس الشعية أهم توصيات الاجتماع التي تضمنتها المذكرة، من بينها أهمية وضع التليفون المحمول في جدول السلع الأساسية ورفع من جدول السلع الترفيهية، حيث أصبح أحد أساسيات الحياة اليومية على الصعيدين المجتمعي والعمل. كما طالبت بمراجعة الرسوم على استيراد التليفون المحمول لتخفيف العبء عن المستهلك وبحث إمكانية السماح باستيراد التليفون المحمول المستعمل لتخفيف الضغط على الدولار والمطالبة بتشكيل لجنة تتكون من الشعية والجمارك والشعية تسعى للمساهمة في وضع ضوابط لضبط السوق. وكشف وليد رمضان أن الشعية ترتب حاليا لعقد اجتماع موسع خلال أيام لدراسة تأثير القرارات خاصة الجديدة مجتمعيًا واقتصاديًا.

مبادر أزمة ظهرت في الأفق بين تجار التليفون المحمول والدولة، ممثلة في وزارة المالية بسبب القرارات الأخيرة بشأن فرض رسوم على التليفونات المستوردة. طالب التجار بمراجعة فرض الرسوم على التليفونات المحمولة مع إمكانية استيراد المستعمل، وعقدت شعبة تجار التليفون المحمول التابعة لغرفة القاهرة التجارية اجتماعًا موسعًا لمناقشة أهم الموضوعات والمستجدات التي تهم قطاعها. وقال محمد طلعت رئيس الشعية إنه عقب المناقشات التي شهدتها الاجتماع وتبادل الآراء حول الموضوعات المختلفة ومطالب الشعية التي تمثل الجمعية العمومية بقطاع المحمول سيتم رفع مذكرة عاجلة وتوصيلية إلى أيمن العشري رئيس غرفة القاهرة التجارية لمطالبة الجهات المعنية من أجل ضبط سوق المحمول وتنميتها بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث في ظل

مشروع عملاق لإنتاج السيارات

رئيس الوزراء يفتح مصنع «جيلي» الصينية بمصر



في مصر فقط بل ومنطقة الشرق الأوسط، ما يعكس ثقة المستثمر الأجنبي في المناخ الاستثماري بمصر وقدرة الاقتصاد المصري على مواجهة التحديات،

كتب - عبد الرحيم أبو شامة: شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس الاحتفالية التي أقامتها شركة «أوتو موبيليتي» بمناسبة افتتاح مصنع تجميع سيارات «جيلي» بمدينة السادس من أكتوبر، يرافقه كل من الفريق المهندس كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية، ووزير الصناعة والنقل، والدكتور رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، والمهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، والدكتور إبراهيم صابر خليل، محافظ القاهرة، والمهندس عادل سعيد النجار، محافظ الجيزة.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن افتتاح خطوط تجميع سيارات جيلي الصينية، في مصنع الشركة البافارية لصناعة السيارات بمدينة السادس من أكتوبر، يمثل خطوة مهمة في مسيرتنا نحو تعزيز قطاع الصناعة، وخاصة صناعة السيارات التي تعد من أهم القطاعات



خمس جنيها
صفحات

رئيس التحرير
عاطف خليل

الخميس ١٦ يناير ٢٠٢٥ - ١٦ رجب ١٤٤٦ هـ - ٨ طوبة ١٧٤١ ق

العدد ٢١٣٩ - السنة الأربعون

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري

الأسبوعي
alwafd

رئيس حزب الوفد
د. عبد السند يمامة

حسم الجدل حول «الدور الثاني» ومادة الدين في نظام البكالوريا

كتب - صلاح شرابي ونرمين عشرة:

كشف محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عن إلغاء امتحانات الدور الثاني في نظام البكالوريا المقترح، مؤكداً أن نظام البكالوريا يعتمد على الفرص المتعددة للامتحانات، على أن يحصل الطالب على الدرجة الكاملة، وأن الطالب الذي لا ينجح في أحد الامتحانات يمكن أن يدخل امتحانات الفرصة الثانية برسم تبلغ ٥٠٠ جنيه للمادة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، أمس، ضمن جلسات الحوار المجتمعي لمناقشة مقترح نظام البكالوريا، بعقر الوزارة في العاصمة الإدارية، مشيراً إلى أنه يمكن للطلاب الجمع بين المسارات في النظام المقترح، على أن يدرس المواد الإضافية في الصف الثالث الثانوي، ويمكن للطلاب دخول الامتحانات في بقية المسارات لمدة عامين بعد انتهاء البكالوريا.

وأعلن وزير التعليم إضافة التربية الدينية للمجموع لجميع الصفوف الدراسية بدءاً من الصف الأول الابتدائي حتى الثالث الثانوي بداية من العام الدراسي القادم، على أن يتم تدريس مادتى التربية الدينية الإسلامية والتربية الدينية المسيحية عبر منهجين منفصلين وليس منهجا واحداً مشتركاً في نظام البكالوريا المقترح، قائلاً «الهدف من تدريس مادة التربية الدينية هو تأصيل القيم والأخلاق لدى الطلاب»، وقال الوزير إن تحديث محتوى المناهج الدراسية سيتم كل خمس سنوات لتواكب تغيرات سوق العمل حول العالم، مشيراً إلى أن التطوير لا يحتاج إلى بناء مناهج دراسية جديدة وإنما يجب تطوير المحتوى ليتناسب مع المستجدات، والتطورات التكنولوجية بحسب قوله، قائلاً «نظام البكالوريا المصرية المقترح كبديل الثانوية العامة ليس اختراعاً جديداً، وهو نظام التعليم في جميع دول العالم وهو نفس التعليم الدولي في مصر، والوزارة درست وضع التعليم في أهم ٢٠ دولة في العالم، ولا تدرس الجيولوجيا، واللغة الأجنبية الثانية».

وأضاف وزير التعليم أن مهارات سوق العمل تتغير بانتظام، مشيراً إلى أن العالم خلال ١٠ سنوات سيحتاج ١٠ في المائة فقط من المهارات والمحامين الموجودين، في الوقت الذي أكد فيه استعداد ٩٨ ألف فصل مدرسي العام الدراسي الحالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، مشيراً إلى بناء ١٥٠ ألف فصل دراسي خلال العشر سنوات الماضية، مستكملاً بأن مشكلات الكثافة الطلابية في محافظة الجيزة سيتم حلها خلال العامين المقبلين مشيراً إلى إنشاء مجمع مدارس في بولاق الدكرور. وأشار وزير التربية والتعليم والتعليم الفني إلى أن متوسط أعمار المعلمين حالياً فوق سن الخمسين أى على درجة كبير معلمين ونصاب الحصص له ١٦ حصة في الأسبوع، منوهاً بأن الوزارة أتاحت لهم العمل بحصص إضافية يعادل كحل لأزمة عجز أعداد المعلمين، قائلاً «طلاب الصف الأول الثانوي كانوا يدرسون ١٤ مادة مقسمة على ٢٥ حصة في الأسبوع، ما يجعل نصاب كل مادة محدوداً للغاية ما يجعل المعلمين يهتفون المواد لا يستطيعون الانتهاء من شرح المناهج الدراسية خلال العام الدراسي في المدارس».

مصلحة الضرائب المصرية

مصلحة الضرائب المصرية

عن صدور قرار (المرحلة الفرعية الثانية) من المرحلة الرئيسية السادسة

لنظومة الإيصال الإلكتروني

والتضمنة إلزام الممولين / المكلفين الوارد أسمائهم

بالقائمة المرفقة بالقرار بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية

(إيصالات ضريبية إلكترونية) عن الخدمات المؤداة أو السلع

المباعة للمستهلك النهائي

ويمكن الاستعلام عن الممولين / المكلفين المزمين (بالمرحلة الفرعية الثانية من المرحلة الرئيسية السادسة) لمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال الرابط التالي :

https://www.eta.gov.eg/ar/ereceipt-inquiry

لإطلاع على كافة المعلومات الخاصة بمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال (دليلك للتعامل مع منظومة الإيصال الإلكتروني) على الرابط التالي :

https://www.eta.gov.eg/ar/content/e-receipt-services

لمزيد من المعلومات اتصل بالخط الساخن 16395
الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189

السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية الأسبق:

«حماس» و«حزب الله» نقطة ضعف فى الموقف العربى

السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، درس الاقتصاد والعلوم السياسية وتخرج عام ١٩٦٠ ودرس بمعهد الدراسات الاستراتيجية عام ١٩٦٣، كما حصل على زمالة كلية الدفاع بأكاديمية ناصر العليا عام ١٩٧٨، انضم إلى السلك الدبلوماسى المصرى عام ١٩٦١ وشارك فى مفاوضات مصر مع أكثر من ٧٠ دولة ومنظمة، إضافة إلى أنه قاد مفاوضات مصر مع الاتحاد الأوروبى «اتفاق الشراكة»، وحصل على وسام الاستحقاق من ألمانيا الاتحادية ومن الكاميرون. شغل السفير جمال بيومي العديد من المناصب، منها مساعد وزير خارجية مصر الأسبق، مستشار أمين عام جامعة الدول العربية فى

الفترة ٢٠٠١-٢٠١١ مستشار رئيس مجلس الشعب فى الفترة ٢٠١١-٢٠١٠، عضو هيئة المحكمة العليا للمع فى الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٠ بالإضافة إلى توليه منصب أمين عام اتحاد المستثمرين العرب. «الوفد» التقى السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية الأسبق وهذا نص الحوار.

حوار: صابر رمضان
تصوير: محمود عبدالموجود

الحرب الإسرائيلية على غزة كتفتت عورة أمريكا



السفير جمال بيومي فى حوار مع الوفد

توحيد صفوف السوريين ضرورة لبناء الدولة ومواجهة الأطماع الخارجية

واسترداد كافة الأراضى حتى طابا وبين الذين عارضوها ممن يسمون جبهة الصمود «العراق، سوريا، ليبيا، واليمن»، فهى تعانى أسوأ أوضاع فى العالم العربى وهم الذين عارضوا مصر، فمن هنا يأتى اعتزازى بالسياسة المصرية. • **كيف ترى الحرب على غزة وما تقييمك للموقف المصرى والعربى منها؟**

– الحرب على غزة موقف لا أخلاقى بالمره، وللأسف الشديد لا يمكن أن نعتد على العدالة الدولية، لأن العدالة الدولية معطلة بالفيتو الأمريكانى وعدم انضواء إسرائيل لأية قرارات دولية تصدر حتى وإن نجحت فى إصدار قرارات لإيقاف الحرب لا ننفذها إسرائيل، فنحن فى وضع غير عادل، لكن هذا لن يجعلنا نكفر بالقضية، لا سنواصل بالحرب السياسية وطول النفس أو ما أطلق عليه «الصمود الفلسطينى»، وأشد بالصمود الفلسطينى الذى استمر منذ سنة ٤٨، بل إن بعض الفلسطينيين انضموا إلى إسرائيل وصاروا يحملون الجنسية ويتعاملون كأنهم إسرائيليون عرب ودخلوا الكنيست وسليعين اللعبة مع إسرائيل، وتتهم إسرائيل بأنها بهذا تدفع الفلسطينيين إلى الهجرة، وبالطبع هناك عشرات الآلاف من الفلسطينيين هاجروا إلى كل بلدان العالم، إذن هى عملية قتل متواصل بأمل كاذب هو التهجير وأن اليهود فى يوم من الأيام ستكون لهم الأغلبية فى المنطقة، والحقيقة لا، لأن تعداد الفلسطينيين بحكم الطبيعة يزداد، وهناك مشكلة اليوم فى إسرائيل وهى الهجرة العكسية فكل الذين ذهبوا إلى إسرائيل على أنها أرض الأحلام خاب أملهم فبدأت هجرة عكسية أكثر من الهجرة الإيجابية، فإسرائيل تتناقص وتقرص، والحق لديهم هو الاستمرار فى القتل، لسبب أن هذا سوف يدفع الفلسطينيين إلى مغادرة بلدهم، وثانياً أن رئيس وزراء إسرائيل نفسه طريد العدالة الدولية

والعدالة الإسرائيلية، فايقاف الحرب معناه أنه سيتعرض للمحاكمة حتى فى بلده ويدخل السجن عارضوها ممن يسمون جبهة الصمود «العراق، سوريا، ليبيا، واليمن»، فهى تعانى أسوأ أوضاع فى العالم العربى وهم الذين عارضوا مصر، فمن هنا يأتى اعتزازى بالسياسة المصرية. • **كيف ترى الحرب على غزة وما تقييمك للموقف المصرى والعربى منها؟**

– الحرب على غزة موقف لا أخلاقى بالمره، وللأسف الشديد لا يمكن أن نعتد على العدالة الدولية، لأن العدالة الدولية معطلة بالفيتو الأمريكانى وعدم انضواء إسرائيل لأية قرارات دولية تصدر حتى وإن نجحت فى إصدار قرارات لإيقاف الحرب لا ننفذها إسرائيل، فنحن فى وضع غير عادل، لكن هذا لن يجعلنا نكفر بالقضية، لا سنواصل بالحرب السياسية وطول النفس أو ما أطلق عليه «الصمود الفلسطينى»، وأشد بالصمود الفلسطينى الذى استمر منذ سنة ٤٨، بل إن بعض الفلسطينيين انضموا إلى إسرائيل وصاروا يحملون الجنسية ويتعاملون كأنهم إسرائيليون عرب ودخلوا الكنيست وسليعين اللعبة مع إسرائيل، وتتهم إسرائيل بأنها بهذا تدفع الفلسطينيين إلى الهجرة، وبالطبع هناك عشرات الآلاف من الفلسطينيين هاجروا إلى كل بلدان العالم، إذن هى عملية قتل متواصل بأمل كاذب هو التهجير وأن اليهود فى يوم من الأيام ستكون لهم الأغلبية فى المنطقة، والحقيقة لا، لأن تعداد الفلسطينيين بحكم الطبيعة يزداد، وهناك مشكلة اليوم فى إسرائيل وهى الهجرة العكسية فكل الذين ذهبوا إلى إسرائيل على أنها أرض الأحلام خاب أملهم فبدأت هجرة عكسية أكثر من الهجرة الإيجابية، فإسرائيل تتناقص وتقرص، والحق لديهم هو الاستمرار فى القتل، لسبب أن هذا سوف يدفع الفلسطينيين إلى مغادرة بلدهم، وثانياً أن رئيس وزراء إسرائيل نفسه طريد العدالة الدولية

• **هل يمكن القول إن أمريكا لا تملك أوراق ضغط على إسرائيل بشكل جدى لوقف صراعاتها فى المنطقة وهل قراراتها غير مجدية أمام الكيان الصهيونى؟**

– السؤال الأهم هنا هل أمريكا تريد بالفعل الضغط على إسرائيل، وهل أمريكا لها مصلحة أن تتوقف إسرائيل؟ لا فإذا تعلق الأمر بالأمم القومى الأمريكى، فأمريكا تجبر إسرائيل على فعل أى شيء، فحياة إسرائيل فى يد أمريكا، فهى مورد السلاح لها ومورد المساعدات فمعدل المساعدات

• **هل يمكن القول إن أمريكا لا تملك أوراق ضغط على إسرائيل بشكل جدى لوقف صراعاتها فى المنطقة وهل قراراتها غير مجدية أمام الكيان الصهيونى؟**

– السؤال الأهم هنا هل أمريكا تريد بالفعل الضغط على إسرائيل، وهل أمريكا لها مصلحة أن تتوقف إسرائيل؟ لا فإذا تعلق الأمر بالأمم القومى الأمريكى، فأمريكا تجبر إسرائيل على فعل أى شيء، فحياة إسرائيل فى يد أمريكا، فهى مورد السلاح لها ومورد المساعدات فمعدل المساعدات

• **بداية.. كيف ترى المشهد الإقليمى الآن.. وهل من الممكن أن يحدث تكتل عربى موحد حول قضايا الإقليم الكبرى الموجودة حالياً؟**

– المشهد الإقليمى متشابك ومعقد إلى أقصى درجة، لأن كثيراً من أبطال الرواية بوجهين وكاذبين، يقول الشئ ويفعل ضده، وأولهم بالطبع الولايات المتحدة ودول الأطلنطى، فهم جاء زرعوا لنا منذ أيام نابليون إسرائيل لكى يتخلصوا من اليهود، وليس حباً فى اليهود، فعندما جاء نابليون المنطقة وفشل فى غزو عكا وقف على أبوابها وقال إنه لايد من زرع دولة يهودية فى هذه المنطقة للأغراض التالية، أولاً: لتفصل بين المغرب والمشرق العربى، لأنه تنبأ أن العرب سيصعبون قوة، ثانياً: أن تنفذ أغراض الغرب وحلف الأطلنطى أى الاستعمار العالمى، وهذا سبب اختيار أمريكا والغرب المطلق لإسرائيل، ثالثاً: تستنزف قشرات دول المنطقة، وما زال هذا قائماً، وعندما فشل الصليبيون أن يغزوا علماً بأن الجيش المصرى طهر هذه المنطقة منذ ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد منذ غزو الهكسوس ووقتها تم عقد لو توقفت هذه الحرب سيدخل السجن، إما لأنه مطالب للعدالة الدولية، أو العدالة الإسرائيلية نفسها تطارده، فطوال أن الحرب مستمرة ومستمرة، فهو فى أمان، الكارثة الأكبر الحكومة الإسرائيلية لا تدرك قوانين الحرب، لدرجة أن أحد الوزراء الإسرائيليين الجلاء أفضى سراً لا تريد إسرائيل أن تنفيه وهو سر حربى وهو أنهم يمتلكون قنبلة نووية، فقد طالنا لسنوات طويلة فى الوكالة الدولية أن تقول إسرائيل هل عندها قنبلة نووية أم لا، وأن تنضم لمعاهدة منع الانتشار النووى، فيخرج وزير جاهل يهدد باستخدام القنبلة النووية ومعنى ذلك أنه أفضى سراً حربياً، علماً بأنهم لا يستطيعون استخدام قنبلة نووية فى منطقة أكثر مناطق العالم تكديساً بالسكان، مما يضر اليهود أنفسهم، ولهذا فإن المشهد الإقليمى متشابك لن نقتلنا منه إلا طول النفس، فلماذا للدول العربية أن تعد نفسها لمعركة طويلة جداً، لأن إسرائيل يحكم جميعها لا تستطيع أن تعين قوات لفترة طويلة، ولذلك فيجزء من انتصار حرب أكتوبر أنها طالت.

• **إن إسرائيل لا تستطيع الحرب لفترة طويلة؟**

– نعم، فإسرائيل لا تستطيع الحرب أكثر من ٦ أيام فلديها مشكلتان لا تستطيع الحرب لفترة طويلة ولا تستطيع الحرب على جبهة، فالعدالة الدولية لن تستطيع فعل شئ، خاصة أنها لسنوات طويلة معطلة، فهى المستشفيات كان الروس يستخدمون الفيتو، والآن الولايات المتحدة تسرف فى استخدام الفيتو حتى إنها تصوت ضد إيقاف القتال، وهذا شئ عيب للغاية، وأرى الراى العربى حزين بسبب عدم الرد على إسرائيل، لكن العالم العربى ليس بصحة جيدة، فسوريا محتلة بها أربع جيوش أجنبية، التركى وإسرائيل والفرنسيون والأمريكان، ولبيا ليست بحال أفضل، السودان، فالجيش السودانى انقسم إلى حكومة وقوات تدخل سريع، الصومال، اليمن، فليس هناك عالم عربى يستطيع فعل شئ، ومع ذلك فأنا معجب بنجاح الدبلوماسية المصرية والعربية التى بدأت ١٥٤ دولة فى الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤتوا لصالح وقف القتال.

• **إذا كانت قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ملزمة أم غير ملزمة فهل فى تاريخ إسرائيل نفذت أى قرار للأمم المتحدة؟**

– لا.. فهى لم تنفذ القرار المنشئ لها، فالقرار الذى أنشأ إسرائيل حدد خريطة بمقتضاها يأخذ اليهود ٤٩٪ والفلسطينيون ٥١٪ من الأراضى الفلسطينية فلم ينفذوا شيئاً وأكثر من ذلك أن تنهاهوا لا يعترف بالوثيقة معاهدة أوسلو للسلام التى وقعها رايبين مع ياسر عرفات ١٩٩٣ بغرض السلام وإقامة دولة فلسطينية خلف حدود ٥ كيلو ١٩٦٧ بل واحتل الجولان لتصبح جزءاً من إسرائيل، فإسرائيل لا تحترم الأمم المتحدة ولا العدالة الدولية، ويؤيده فى ذلك ترامب، فنحن فى وضع عالم من أسوأ ما يمكن.

• **وكيف ترى مصطلح «مسح إسرائيل» فى المنطقة؟**

من الاتفاقيات والمعاهدات لمنع قيام الحرب عن طريق الخطأ، بالإضافة إلى أن هناك ما يمنع من قيام حرب مباشرة بين روسيا وأمريكا، وهو أن أمريكا تملك من السلاح التقليدى والنووى ما يكفى لقتل ٩٠ مليون روسى فى الضربة الأولى، وروسيا تملك ما يكفى لقتل ١٢٠ مليون أمريكى فى الضربة الأولى وذلك بسبب أن كثافة السكان فى أمريكا أكثر، فروسيا تملك أكبر مساحة فى العالم، ولذلك صارت هناك استحالة لقيام حرب أمريكية روسية مباشرة، فماداً عن صناعة خطية له قبل رحيله أحدث من التحالف بين صانع السلاح وصانع القرار السياسى، فأمريكا لم تكن فى حاجة إلى غزو العراق إنما السبب أنه أنفق على حرب العراق ٤٧٠ مليار دولار قيمة أسلحة.

• **وماداً عن التكهات عن الحرب الروسية الأوكرانية؟**

– هذا سوء تقدير للموقف من الجانبين، فأكبر مؤامرة حدثت ونجحت التى قام بها ريجان أنه ادعى أنه سيمنع سلاح حرب النجوم، أى زرع أسلحة فى الفضاء الجوى وأقمار صناعية بها صواريخ تسيطر على العالم كله، بحيث أن أى صاروخ عدوانى يوجه لأمريكا سيسقط فى الطريق، وبالتالي أصبح هناك استحالة فنية أن روسيا تهاجم أمريكا، فلو صمغ ذلك وتمتلك أمريكا هذا السلاح، فمن الممكن أن تعتدى على روسيا لكن ظهر أن الغرض هو جر روسيا إلى سباق فى التسلح، وروسيا صدقت هذه الأكذوبة وبدأت فى التسلح مما أسفر عن سقوط الشيوعية نتيجة دخولهم فى حرب سباق للتسلح لم تكن روسيا اقتصادياً تتحمله، ومن ثم ابتدأت الشيوعيات الصغيرة التى كانت تتحالف مع روسيا فى حلف وارسو تتساقط، فبدأ الغرب يمتد فى اتجاه الشرق، وفى ٢٠٠٩ حضر الرئيس الأمريكى أوباما اجتماعاً لحلف الناتو فى وارسو عاصمة حلف وارسو المضاد، وكل ذلك ابتلعه روسيا، حتى أخطأ الغرب عندما اقترح جداً من قلب روسيا، فأوكرانيا كانت جزءاً من روسيا، فأصبح ليس هناك إلا احتلال موسكو، ولذلك فالروس لم يقبلوا، وأرى أن الحرب الروسية الأوكرانية ستنتهى عندما يقوم الطرفان بتقديم تنازلات كبيرة عندما تتخلى روسيا عن فكرة ضم أجزاء من الأراضى الأوكرانية وعندما تتخلى أوكرانيا عن فكرة الانضمام لحلف الأطلنطى وتصبح دولة محايدة.

• **وما رؤيتكم لما يحدث على الأراضى السودانية؟**

– ما يحدث على أرض السودان الشقيق كارثة الكوارث، فمشكلة السودان أنه يقوم على النظام القبلى، وهو ما أدى إلى انقسام السودانى ذاته، وهو السبب الرئيسى فى تقسيم السودان، وانفصاله عن مصر، وهذه أكبر مشكلة فى إفريقيا كلها، • **ما تقييمك للمشهد فى سوريا وماداً عن المستقبل على أراضيها فى رايك؟**

– سوريا عاشت وضناً مؤسفاً على مدار عقود، فعائلة الأسد انفرادت بالحكم لمدة ٦١ عامًا، وبدأت الأزمة تتصاعد منذ عام ٢٠١١ خاصة بعد اندلاع الحرب الأهلية السورية، ولولا الدعم الإيرانى والروسى لما استعاد نظام بشار الأسد أجزاء كبيرة من البلاد، وبالرغم من ذلك فإن التحولات التى جرت مؤخرًا كشفت ضعف قدرة هذه القوى على تقديم الدعم كما هو فى السابق مما سبب فى انسحاب الجيش السورى من مواقع استراتيجية بشكل عشوائى وغير منظم، مما جعل الفصائل تستغل لتوسيع نفوذها على الأراضى السورية، لكننى على قدر كبير من التفاؤل، وأتوقع أن أفضل سيناريو لايد أن يجرى هو توحيد صفوف السوريين وإجراء انتخابات ديمقراطية ترضى جميع الأطراف، لكن وجود قوات أجنبية فى مختلف الأنحاء يشكل أزمة كبيرة يواجهها السوريون خاصة مع أطماع إسرائيل لاحتلال أراضى سوريا، وتدخل العديد من الدول فى سوريا، والحل هو توحيد صفوف السوريين حول هدف واحد، وهو بناء الدولة السورية للحفاظ على وحدة أراضيها وسيادتها.

العدالة الدولية «معطلة» بالفيتو الأمريكى



في المضمون

بقلم:

ياسر شوري

لو كنت مكان صلاح

أعتقد أن المستشار تركي آل الشيخ لم يكن يمازحنا عندما نشر بالأمس على صفحته الرسمية صورة لاعبنا العالمي محمد صلاح بقميص نادي الهلال السعودي الأزرق، نشر الصورة من قبل شخصية سعودية مسئولة

ونافذة مثل آل الشيخ معناه أن القرار اتخذ وصلاص وقع على عقود انتقاله رسمياً إلى الهلال بداية من الموسم القادم.

صلاح ليس مجرد لاعب وإنما سفير لمصر بالكامل في أوروبا يتابعه الجميع وهو يضرب المثل والقُدوة بأخلاقه قبل موهبته ومن هنا قد يكون البعض قد إصابته الصدمة وهو يصحو يقظ في صفحات النيس بوك فيجد ما لم يتوقعه.

الصدمة هنا ليس لأن صلاح انتقل إلى السعودية فكثير من اللاعبين العالمين مثل رونالدو ذهبوا إلى هناك وأفل نجمهم-

ولكن الصدمة في أن المصريين كانوا يتمنون أن يبقى صلاح في أوروبا حتى ولو غادر ليفرول لعدة أسباب منها القناعة لدى الجميع وأولهم صلاح نفسه بأن المجد الكروي في أوروبا وليس السعودية، وأن التاريخ يكتب هناك.

شخصياً أتمنى أن يستمر صلاح في ليفربول ويواصل أرقامه القياسية غير المسبوقة في الانفيلد ملعب الليفر.

حتى اللحظة لم يصدر تأكيد رسمي لا من صلاح ولا من نادي الهلال والأمر لا يتعدى مجرد صورة على صفحة تركي آل الشيخ فهل يحدث ما نتناهة ويكون الأمر مجرد دعاية.. أم أن الموضوع بركته حدث ولن نرى صلاح في العام القادم بغرد في أوروبا.

لو كنت مكان صلاح لاخترت البقاء حتى لو كان بعقد أقل في المدة أو العائد، فالجيد لا تباغ بئمن ولكنها تبقى في السباق بين الأفضل لكي تظل فوق القمة. yassershora@gmail.com



بقلم:

د. مصطفى عبد الرزاق

وقف النار المرقب!

مع قرب تولي الرئيس، تراسم مهام الحرب في الولايات المتحدة تتسارع الجهود على جبهة الحرب في غزة لتتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، ورغم أن هذه الجهود تواصلت على مدار أكثر من عام ونصف العام إثر عملية طوفان الأقصى، إلا أن نجاحها لم يكن أقرب مما هو قائم الآن. دالات تزايد الأمل بالتوصل إلى مثل هذا الاتفاق عديدة وربما يصعب حصرها في مثال واحد أو سطور معدودة، حيث تتنوع تشمل أبعاد الموقف الإسرائيلي والتي يصل لحد اعتباره من قبل البعض هناك وعلى رأسهم بن غير نوما من الانسحاب لحماس، وكذلك الأمر على صعيد الفلسطينيين حيث يأتي بعد وصولهم إلى أقصى مراحل الإنهاك بفعل الحرب والتدمير والإبادة، لكن المهم في النهاية أن الاتفاق أصبح قاب قوسين أو أدنى لحد إشارة مسئولين إلى أنه من غير المرجح أن تؤدي الخلافات بين حماس وإسرائيل إلى عرقلة الصفقة.

لو عدنا لتصورات مثل هؤلاء المسئولين من كافة الأطراف أمريكية وإسرائيلية وفلسطينية بل وعربية لن نجد أكثر من الحديث عن وقف النار.. كان ذلك هو المصطلح الذي تولكه الألسنة ليل نهار.. وكان ذلك هو الأمل أو السراب الذي تافت إليه نفوس الكثيرين ممن شعروا أن الوضع في غزة أصبح يفوق الاحتمال في ظل الصمت الدولي على المجازر هناك.

الغريب أنه تم من مرة كان التصور أن الاتفاق أصبح في اليد ليمت تغلبه كما كان يتم الإعلان من قبل نتنياهو، بعد أن بلغت الأزمة ذروة من ذروتها أعلنت إدارة بايدن اغسطس الماضي من أن منتصف الشهر ربما يكون التاريخ النهائي لإبرام مثل هذا الاتفاق ورم اغسطس وسبتمبر وأكتوبر.. إلخ.. دون أن تلوح في الأفق بادرة وقف الحرب.

ما نود التأكيد عليه هنا زاوية مهمة تتعلق بما يمكن اعتباره بديهياً من بديهيات إدارة الأمور في منطقتنا، الشرق الأوسط، وعلى صعيد الصراع مع إسرائيل بشكل خاص تؤكد صدق العبارة التي أشار إليها الرئيس الراحل أنور السادات في تعاطفه مع تطورات حرب أكتوبر وهي أن ٩٩ بالمئة من أوراق اللعبة في يد الولايات المتحدة. دلالة ذلك على صعيد الموضوع الذي نتناوله هنا أن واشنطن لم تكن من البداية راغبة في وقف الحرب في غزة رغم كل التمهيدات ورغم كل التحركات و«الحركات» التي بدا أن بليكنز وزير الخارجية الأمريكي يقوم بها من أجل مثل هذا الأمر.. الآن، والآن فقط، وبعد قرب تولي، ولأمر تتعلق بترتيب أجندة تراسم لفرته الرئاسية الجديدة تسمى لديها هامشاً، أو قدراً من حرية الحركة لكنه هامش محدود، ليس على مستوى القضية التي تشير إليها بشكل خاص وإنما في المطلق، لحد يصعب معه التشبيه الذي أشرنا إليه وذكره كثيرون من أنه يمكن اعتبار إسرائيل ولاية أمريكية ولكن من بعد!

ورغم أن الأجابه على السؤال عما إذا كان ما نريده واشنطن قدراً لا يمكن الفكك منه أم لا.. ربما تكون معروفة، إلا أن المشكلة تكمن في نظرتنا نحن الذين نريد اعتباره كذلك! وذلك جانب آخر من الأزمة ليس هنا مجاله!

Mostafafarazek62@gmail.com

6

أيام.. تعددت

الأزمة والحب واحد

آية سماحة:
تتلخصية عالية
أرهقتني

أحمد مالك:
الأحداث أثبتت
ب«تثريب حياتي»

(أحمد مالك) وعالية (آية سماحة) بعد سنوات من الفراق، حيث يستعرض الفيلم رحلة الشخصيتين في مواجهة تغيرات الحياة واختبار قوة الحب والصداقة وسط تطورات مختلفة. تدور أحداث الفيلم بمذاق سينمائي خاص، حيث يقدم وجبة رومانسية متكاملة تخطف الجمهور في عطة نصف العام، بطولة أحمد مالك وآية سماحة، حاورت «الوقت» أبطال وصناع فيلم «٦ أيام».

كتب - عمرو إسماعيل:

كريم تنلعبان: كواليس الفيلم ممتعة.. وأراهن على إسعاد الجمهور

بسبب اندماج ومعايشة الجوار وملامح الشخصيات وسرد أحداثه. وأكد شعبان، أن المخرج رحلة ولا بد أن يمر بتجارب إيجابية وسلبية ويجرب الكاميرات والعدسة، فضلاً عن أن السينما بحر واسع، وكتابة السيناريو شيء صعب، تابع مخرج فيلم ٦ أيام، مريت بتجربة شعور في هذا الفيلم وشعرت بأحاسس كل التفاصيل مع البطل والبطلة، ودائماً أسعى لدراسة الشخصيات المختلفة، فضلاً عن مهارة وإبداع أحمد مالك وآية سماحة، موضحاً أنه يسعى دائماً لتقل المشاعر وما يدور في أذهان الأبطال وما ينتظرونه المشاهد. ورجع بقوله، وكان جلال معوض قد قدم الحفل باعتباره نصراً بالذاكرة خلال حديثه، وكشف عن أن أول فيلم شاهدته كان «أيام السادات» في عمر الـ١٥ سنة، آنذاك كنت أنتظر رؤية الفنان أحمد زكي على الشاشة، ومن الأعمال القريبة لي قال «رافت الهجان» شاهدته مرات عديدة، ومهووس بالسينما. جدير بالذكر أن فيلم ٦ أيام بطولة أحمد مالك وآية سماحة، بمشاركة نخبة الفنانين، تأليف وإثل حمدي، إخراج كريم شعبان، وإنتاج هاني نجيب وأحمد فهمي.

لذا اندمجت وحصلت مع أحمد مالك على ورشة مكثفة لرسم الشخصيات في الفيلم، حيث كان ذلك الأمر تحدي مختلف ولكن كان مليئاً بالتعلم والاستمتاع. وعن علاقة شخصية «عالية» بالفيلم وآية سماحة الحقيقية، كشفت عن مراحل طفولتها في حي النيل بالقاهرة ومعاليم «لوكينز» التصوير الذي جرى بها الفيلم، مشيرة إلى أن شريط حياتها مر أمامها سواء من الموسيقى أو الديكورات والظروف المشابهة. وحول كواليس تصوير الفيلم، تحدثت آية سماحة، عن مشهد صعب قدمته في مرحلة زمنية في الفيلم هي عام ٢٠١٧ لافتاً إلى أنه منذ بداية تحضيرات الفيلم وعلى علم أن هذه الفترة سيحدث بها تغيرات جديدة غير مألوفة وكان التصوير صعب، إضافة إلى أن المشاهد كانت طويلة للغاية.

تحدث كريم شعبان، مخرج فيلم «٦ أيام» عن كواليس الفيلم، مؤكداً أن التجربة مميزة وممتعة مع الفنان أحمد مالك والنجمة آية سماحة، بينما أحداث وكواليس الفيلم تشع بأن الفيلم حلم وطويل وممتع في تفاصيله وتتمنى أنه لا يصل لحظته الأخيرة

مُبكرة، حيث التفكير ورؤية الشاب لأحوال الدنيا والمجتمع كذلك طرق التصرف في المواقف التي تمر على كل شاب في عمر العشرينيات، إضافة إلى ذلك فإن المعاشية مع شخصية الفيلم وقربها الحقيقية من شخصية «مالك» نتج عنها مرحلة اكتئاب، حيث إن شريط الحياة عرض مرة أخرى من خلال الفيلم. وفي ذات الصدد، أعربت الفنانة آية سماحة، عن سعادتها الكبيرة حول ردود الفعل الواسعة التي لاقت فيلم ٦ أيام خاصة بعد عرضه الأول أمس الثلاثاء، متمنية أن الفيلم ينال إعجاب الجمهور والمشاهدين في كل مكان عرضه.

وكشفت الفنانة آية سماحة، عن أن العديد من المراحل الزمنية في أحداث أعمالها السينمائية فيلم «٦ أيام» تتشابه مع حياتها. وقالت: «كل فترة في الفيلم فيها حاجة أو مكان شبه حياتي».

وحول بداية فكرة الفيلم، تحدثت آية سماحة، عن اختيار ومناقشة الفكرة والتفاصيل مع المخرج كريم شعبان، وسرد لها القصة شعرت بأن الفيلم صعب وذلك لارتباط الظروف والأزمات المختلفة بنفوس الأشخاص، في فيلم ٦ أيام تذكره بشخصيته الحقيقية في سن

أعرب الفنان أحمد مالك، عن سعادته حول ردود فعل الجمهور على الفيلم بعد عرضه الأول، لافتاً إلى أن الهدف الرئيس من الفيلم هو إسعاد الجمهور والمشاهدين وتقديم عمل فني يليق بالتلفزيون في جمهوره، حيث إن الفيلم تدور أحداثه في إطار رومانسي ما بين يوسف وعالية، وذلك بعد سنوات طويلة من فراق فرصته عليهما ظروفها قهرياً وهما في المرحلة الثانوية، تجمع الصدفة بينهما مجدداً وقد اتخذ كل منهما مساراً مختلفاً في حياته عن الآخر، بينما يرصد الفيلم هل يشاء القدر لهما أن يستمررا سوياً أم لا من خلال الأحداث.

وقال مالك، إن فيلم ٦ أيام فيه عدة مراحل ٢٠١٣ و٢٠١٥ و٢٠١٧ و٢٠٢٠ و٢٠٢٥، معاً، فترة ٢٠١٥ أكثر فترة أشبه حياته بالظبط، في ذلك الوقت كانت أحداث حياته أشبه ملامح الفيلم، وجميع القرارات متهورة وصيبانية، وجميع ذلك الصفات تعكس شخصية يوسف في فيلم ٦ أيام. وتابع، الفنان أحمد مالك، حديثه، بأن فترات ومراحل شخصية يوسف في فيلم ٦ أيام تذكره بشخصيته الحقيقية في سن

عندما غنت أم كلثوم في باريس!

كتبت - دينا دياب:

في ظل احتفاء الوفد بكوكب الشرق أم كلثوم، السحر المتجدد في عالم الغناء والموسيقى، التي رحلت عن عالمنا منذ ٥٠ عاماً بالتمام، رغم الغياب قصصها لا تنضب، وما زال البحث جارياً عن أسرار الأسطورة الغنائية.

اليوم تشدو كوكب الشرق في عاصمة النور باريس، وغداً بإذن الله تشدو في القدس المحررة، بهذا التقديم أذاع جلال معوض في ١٥ نوفمبر عام ١٩٦٧ أولى حفلات الست على مسرح الأوليما، حيث أبدعت أم كلثوم في الغناء على خشبة مسرح الأوليما في العاصمة الفرنسية باريس، بهدف تخصيص إيراد الحفل للمجهود الحربي بعد نكسة ٦٧، وهو المكان الذي يضم أكبر جالية يهودية في أوروبا آنذاك، ما أضفى أهمية خاصة على الحدث.

ورصد محمد سلماوي، شاهد هذا الحفل، في مذكراته، التذكرة إلى أعلى قيمة في تاريخ الأوليما حتى ذلك الوقت، «يوماً أو بعض يوم»، كواليس الحفل حقلاً، في الاستراحة فوجئت ب«كوكباتريكس» «صاحب ومدير مسرح الأوليما» يهرع إلّي، طالباً مني التوجه معه إلى مدمام أم، كما كان ينادي أم كلثوم، متصوراً أن هذا هو اسمها، وأن «كلثوم» هو لقب العائلة.

وقد كان كثيراً ما يحتاج إلى الترجمة في حديثه مع أم كلثوم التي لم تكن تحدثه إلا باللغة العربية، وقد تصورت في البداية أنها لا تجيد الفرنسية، إلى أن استعنت إليها لتحديثها بسهولة.

كانت أم كلثوم جالسة وسط الفرقة الموسيقية على كرسي مذهب من طراز«لويس السادس عشر» غير الكرسي

الخيزران الذي اعتداه في حفلاتها بالقاهرة.

كان عازف الكمان الأول أحمد الحفناوي إلى جوارها، وكان بقية أعضاء الفرقة يستمعون إليها، وهي تبدى لهم بعض الملاحظات، فحيها «كوكباتريكس» وقبل بدها، فردت عليه التحية من دون أن تتعش من كرسيها، فابدى مدير المسرح اعتراضه على طريقة تقديم الوصلة الأولى من الحفل التي «حدث فيها المنيع حديثاً سياسياً ليس هذا مجاله»، على حد قوله، وكان جلال معوض قد قدم الحفل باعتباره نصراً سياسياً للحرب، وقال: «اليوم تشدو كوكب الشرق في عاصمة النور باريس، وغداً بإذن الله تشدو في القدس المحررة»، وناشد «كوكباتريكس» أم كلثوم أن تطلب من «المنيع» ألا يقدم الوصلة الثانية بهذه الطريقة الحساسة، مضيفاً «نحن في حفل فني، ولينا في مناسبة وطنية».

وشعرت بالحر من الموقف، وتحيّرت كيف سأتخرج ذلك لأم كلثوم، لعلمي بأنها لن تقبل هذا الكلام، لكنني قبل أن أنتقي كلماتي، رجيتها تنتفض واقفة وقد فهمت من دون ترجمة كل ما قاله المدير اليهودي للمسرح، وقالت «قل له بل نحن في مناسبة وطنية، وإني جئت إلى فرنسا من أجل المساهمة في المجهود الحربي لبلادي، وإذا كان أسلوينا لا يروق له فليعتبر اتفاقاً لاغياً، ثم التفتت إلى الموسيقين وقالت لهم «لوا الآلات يا ولاد».

وكاد «كوكباتريكس» يغشى عليه وأنا أترجم له بسرعة ما قالته أم كلثوم، وأمام اعتذاراته المتكررة وتوسلاته المتلاحقة، تراجع أم كلثوم، وقدم جلال معوض الوصلة الثانية من هذا الحفل التاريخي من دون أن تحاول أم كلثوم كيح حماسه الوطني.. انتهى كلام محمد سلماوي في هذا الموقف العظيم، وغداً للنتقي مع ما فعلته الدولة في أم كلثوم.

قدمت أم كلثوم أغنية «أمل حياتي» التي ألحنها الموسيقار محمد عبدالوهاب، وتبعها برانعة رياض السبباط وشعر إبراهيم ناجي «الأطلال»، ثم اختتمت حفلها بأغنية «فات الميعاد» التي لحنها الموسيقار بليغ حمدي.

وأثناء غناء الأطلال قفز شاب مخمور إلى المسرح وأمسك بقدم أم كلثوم بقوة في محاولة تقبيلها، إلا أنها رفضت، وسحبت قدمها فهوت وسقطت على خشبة المسرح، وساعدتها فرقته على الوقوف لتواصل الغناء، واستطاعت أم كلثوم أن تحول الموقف إلى نكتة، لتخرج الجمهور من الارتباك، فغنت مقطعاً من أغنية (هل رأي الحب سكارى بيننا)، وهي تشير بيدها إلى ذلك الشاب وهو في أيدي رجال الأمن يقودونه إلى خارج المسرح.



ما زال هذا الحفل له أصداء، تناوله الشباب، في برنامج «الدحيح» الذي يقدمه صانع المحتوى المصري الشهير أحمد القندور، وجاءت الحلقة بعنوان «أم كلثوم في باريس».

..وياريس تحثني على مسرح فيلهارموني

بدعوة من إدارة مسرح فيلهارموني دو باريس، يستضيف المسرح في الثاني من فبراير المقبل احتفالية خاصة لتكريم السيدة أم كلثوم في الذكرى الخمسين لرحيلها، يرعاها وزير الثقافة المصري أحمد فؤاد هنو، وتحييها أوركسترا القاهرة للموسيقى العربية.

وجهت إدارة مسرح فيلهارموني دو باريس، دعوة لإحياء حفل مماثل في العاصمة الفرنسية لتجانب معها وزير الثقافة المصري أحمد فؤاد هنو وسيرعى الحفل بالحضور شخصياً، وتحدد في الثاني من فبراير المقبل، بمشاركة أوركسترا القاهرة للموسيقى العربية بقيادة المايسترو علاء عبدالسلام، ومطربتي أوبرا القاهرة، رحاب عمر، وإيمان عبدالنفس.

إدارة المسرح أعلنت بسعادة بالغة أن بطاقات الحفل الـ٢٤٠٠ بيعت بالكامل منذ أيام وتم فتح قائمة الانتظار- وإنتج ليست- للراغبين في حضور الحفل، ولم يتقرر إمكانية إضافة ليلة ثانية طالما أن الإقبال الخميني لرحيلها، يرعاها وزير ثقافتاً كما حصل في النصف الثاني من الستينيات عندما أحييت أم كلثوم حفلاً كبيراً على خشبة مسرح الأوليما دعماً للمجهود الحربي للجيش المصري بعد العدوان الإسرائيلي عام ١٩٦٧.

وسيوافك هذه الاحتفاليات تحديد موعد حفل افتتاح العرض الخاص لفيلم: الست، للمخرج مروان حامد، نص أحمد مراد، والذي اختيرت لبطولته المثلة منى زكي، وهو يروى بأسلوب خاص سيرة أم كلثوم الشخصية والفنية.

الخميس ١٦ يناير ٢٠٢٥م

- ١٦ رجب ١٤٤٦هـ -

٨ طوبة ١٧٤١ق

العدد ٢١٦٩ -

السنة الأربعون

الأخيرة

alakhera.wafd@yahoo.com



فى الاحتفال باليوم العربى لمحو الأمية رئيسة «القومى للطفولة»: الاستثمار فى الإنسان بالعلم والمعرفة أعظم ما نقدمه لأوطاننا

كتبت - غادة ماهر:

شاركت الدكتوروة سحر السنيابى رئيسة المجلس القومى للطفولة والأمومة، فى الاحتفالية التى أقامتها جامعة الدول العربية بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار، بمناسبة اليوم العربى لمحو الأمية الذى جاء هذا العام تحت شعار «مستقبل تعليم وتعليم الكبار فى مصر والعالم العربى»، وذلك بقمr الأمانة العامة لجامعة

الدول العربية. أكدت «السنيابى» أن هذه الاحتفالية والتي تعد واحدة من أهم المناسبات التى تمس وجداننا جميعا، وهو اليوم العربى لمحو الأمية، والذي يأتى هذا العام تحت شعار مستقبل تعليم وتعلم الكبار فى مصر والعالم العربى والذي يعكس تطلعا لمستقبل أكثر إشراقا، حيث يكون التعليم حقا مكمولا للجميع بداية من سنوات الطفولة المبكرة وحتى مراحل العمر المتقدمة، مؤكدة أن

محو الأمية ترتبط ارتباطا وثيقا برفع الوعى المجتمعى وأساليب رفع الوعى بحقوق الطفل ولا بد من تضمينها ضمن منهج مطور لتعليم الأطفال والكبار بطرق مبتكرة تواكب عصر التحول الرقمى.

ووجهت «السنيابى» دعوة بأن نجعل من هذا اليوم العربى لمحو الأمية نقطة انطلاق جديدة نحو مستقبل أفضل لنجسد التزامنا بكفاحة الأمية بجميع أشكالها، ولنؤمن بأن الاستثمار فى الإنسان هو أعظم استثمار يمكن أن تقدمه لأوطاننا لتظل متميزة بالعلم والمعرفة.

وأضافت «السنيابى» أن نسبة الأمية فى مصر لا تزال تمثل تحديا كبيرا رغم الجهود المبذولة، فوفقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٢٣ بلغ معدل الأمية ٦,١٪ (لشقة العمرية



«السياحة» تبدأ الإجراءات التنفيذية مع المطوفين السعوديين استعدادا لموسم الحج

كتب - فاطمة عباد وأحمد العامري:

بدأت غرفة شركات السياحة خطواتها التنفيذية لموسم الحج الحالى واستضافته حجاج الشركات خلاله، عقد وفد الغرفة المشارك فى مؤتمر ومعرض الحج المقام حاليا بمدينة جدة السعودية عدة لقاءات مهمة للتجهيز لموسم الحج الحالى، ومناقشة كافة ترتيبات الموسم والاتفاق على كافة التجهيزات والخدمات التى ستقدم لحجاج السياحة خلال أداء الفريضة خاصة بالشاعر المقدسة.

وكان فى مقدمة اللقاءات المهمة التى عقدها الوفد الاجتماع مع مسئولى شركة الراجحى للخدمات المساندة المتخصصة فى خدمة الحجاج والتي فازت بعقد خدمة حجاج المستوى الاقتصادى وأيضا الحج الفاخر فى المناقصة التى طرحها الغرفة بين شركات الطوافة السعودية، وقد شهد اللقاء مناقشات مستفيضة حول الاستعداد للموسم، وقد شاركت فى جانب من هذا الاجتماع سامية سامى رئيس اللجنة العليا للحج والحمررة ورئيس الإدارة المركزية للشركات بوزارة السياحة.

وقد شهد الاجتماع الفنى بين وفد الغرفة ومسئولى الشركة السعودية وضع الخطوط

«الوكيل» يبحث سبل تعزيز التعاون بين مصر وتركيا

كتبت - جيهان موهوب:

قام أحمد الوكيل، رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والبحر الأبيض المتوسط (ASCAME) ورئيس الغرفة التجارية المصرية بالإسكندرية، بزيارة غرفة تجارة وصناعة مرسين (MTSO) حيث التقى برئيسها حكان سيفا جاكز وأعضاء مجلس الإدارة، وتناول اللقاء مناقشة سبل التعاون بين الطرفين لتعزيز العلاقات التجارية بين مصر وتركيا.

وأشار«الوكيل» خلال الاجتماع إلى أنه تم اتخاذ قرار بإنشاء منطقة صناعية تركية على مساحة ٥ ملايين متر مربع فى منطقة برج العرب، وذلك فى إطار

اجتماع سابق مع الفريق كامل الوزير، نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة والنقل، مع رئيس اتحاد الغرف والبورصات التركية (TOBB) رفعت هسارأوغلو أوغلو، موضعا أن هذه المنطقة ستتيح فرصا استثمارية لكافة القطاعات ورستهم فى

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي



بقلم:

د. هانى سرى الدين

الوجه الآخر للذكاء الاصطناعى

الرقمى سيحدث تغييرات كبيرة فى أعمالهم خلال السنوات المقبلة. وبناء على ذلك، فإن ٤٠ فى المئة من الشركات العالمية تخطط إلى تقليل أعداد موظفيها من ذوى المهارات التى يُمكن للذكاء الاصطناعى أن يوفرها بدقة متناهية. وعلى هذا الأساس ستتراجع وظائف مثل السكرتارية والصرافة والترجمة وأعداد التقارير وإدارات الموارد البشرية لتحل محلها أنظمة وتطبيقات أسير وغير مكلفة. فعلى سبيل المثال، فقد بتا قادرين بضغطه زر أن نحصل على ملخصات لتقارير ما، أو ترجمات لنصوص بعينها.



بقلم:

عبد العزيز النحاس

الأمن القومى.. وضريبة الاستقرار

الإرهابية الذين خرجوا ببعض التصريحات التحريضية ضد مصر وتلقفتها اللجان الإلكترونية للجماعة الإرهابية التى تجيد لعبة بث سمومها إلى الشرائع البسيطة.. إلا أن المفاجأة جاءت على عكس ما توقعته الجماعة الإرهابية، بعد أن استقرت هذه التصريحات مشاعر عامة المصريين ليس فقط لوعى المصريين بكل ما يحاك للدولة المصرية ولكن أيضا لأسباب بسيطة وموضوعية، وهى أن فترة حكم الجماعة الإرهابية كان قبل سنوات قليلة وعافيتها المصريين بكل موارثها على شتى المستويات من فوضى وإرهاب وغياب أمن واستقرار، وانعدام الخدمات واختفاء السلع وطوابير ممتدة على المخازن ومحطات الوقود وغيرها من مشاهد العار، ولا مجال لمقارنتها بالنهضة والتطور التى تشهده مصر، ولا حتى بأى فترة أخرى مرت بها مصر.. الأمر الآخر الذى يعيه المصريون جيدا، أن كل الدول

الإيمان طريق الخلاص

منذ أن ظهرت الأديان على الأرض لم يخرج أى دين عن ثلاثة أركان هم: الإيمان بالله والإيمان باليوم الآخر والعمل الصالح أو الطيب، هذا ما يؤكد القرآن الكريم عندما قال المولى فى مُحكم آياته «لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَتْلُوا جُوهَكُمْ قِبلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ» ثم سرد الله تعالى العديد من الأمثال، كلها على ما اعتقد تدور حول الأعمال الطيبة والصالحة للبشر، وهذا ما جاء أيضا فى قوله عز وجل «وَمَنْ يَتَّكِرْ بِاللَّهِ وَعَلَانَتِهِ وَهُيْهُ وَرَسُولَهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا» سورة النساء، من ثم يكون أركان الدين ثلاثة: الإيمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح،



بقلم:

سليمان جودة

رد اعتبار فى لبنان

أشياء كثيرة يمكن أن نقرأها فى التاسع من يناير الذى جرى فيه انتخاب الجنرال جوزيف عون رئيسا للبنان. من بين الأشياء مثلا أن هذه هى المرة الأولى التى يضىء فيها قصر بعيدا الرئاسى أنواره منذ أكثر من عامين، وبالتحديد منذ الحادى والثلاثين من أكتوبر ٢٠٢٢. ففى ذلك اليوم غادر الرئيس السابق ميشيل عون بعيدا، ومن بعدها بقى القصر على مدى عامين وشهرين وتسعة أيام بغير ساكن يقيم فيه.

وعلى طول الطريق من هناك إلى هنا كان البرلمان اللبناني ينقذ المرة بعد المرة لانتخاب الرئيس الجديد، وكان يفشل فى كل مرة، إلا هذه المرة الأخيرة.

كان البرلمان ينقذ ليختار لأن الرئيس فى لبنان يختاره نواب البرلمان لا الناخبون بالاقتراع المباشر، وكان الاختيار لا يتم لأن البرلمان عبارة عن كتل برلمانية، ولأن كل مرشح جرى طرح اسمه على مدى عامين والشهرين والتسعة أيام، لم يكن يحظى بإجماع الكتل الرئيسية الجيد، وكانت كل جلسة جديدة لانتخاب الرئيس تنتهى بالعودة للمربع الأول.

وبهذه الطريقة انعقدت ١٢ جلسة، ولم تكن النتيجة فى كل جلسة منها تختلف عنها فى الجلسة الأخرى، إلا جلسة التاسع من يناير الذى كانت رقم ١٢.

وقد عشنا نعرف أن العرب تتشامع من هذا الرقم، ولذلك كان القلق سيد الموقف عندما قيل قبلها أن الجلسة المقبلة تحمل رقم ١٢، وأن هناك أملا كبيرا فى ألا تنتهى كسابقاتها، وأن تحمل الخير لأهل لبنان.

كان الدين يأملون خيرا بغالبون الظن القديم فى رقم ١٢، وكانوا يقولون أن الأجواء من حولنا تجعل الرقم عنوانا للتفاؤل هذه المرة لا للتشاؤم.. ولو كان الاستناد حيا لكان قد انتصر للرقم فى مواجهة كل الذين لا يجدون فيه ما يدعو إلى التفاؤل، فالعقاد كان يحصر على إظهار تفاؤله به، وكان لهذا السبب فيما يبدو قد اختار أن يقيم فى ١٢ شارع سليم الأول فى مصر الجديدة. غير أن الشيء الأهم الذى نستطيع أن نقرأه فى التاسع من يناير اللبناني، أنه اليوم الذى أعاد الاعتبار للرقم الشهير .. فلا داعى للتشاؤم منه كما جرى العرف والعادة، ولا دليل على ذلك إلا أن أنوار بعيدا قد أضاعت فى المرة ١٢ بانذات، وبكل ما يمكن أن يحمله النور عموما، ونور القصر خصوصا، من الخير إلى لبنان وأهل لبنان.

أقيم فى مدينة «سنبل»

ملتقى «نجوم العصر الذهبى للدراما» يكرم محمد صبحى



صبحى ويعرفه الناس من خلالها هى «هاللو شلبى» من إخراج أستاذة سعد أردش، كما أكد صبحى أن عام ٧٥ كان عام الحظ بالنسبة له حيث قدم عملين من أهم أعماله وهو فيلم «الكرنك» ومسرحية «انتهى الدرس ياغبى» وعن السينما قال صبحى: أنا عاشق للسينما فشلت فيها، وأكسد أنه على حب السينما، ولكنى لم ألهث وراعاها يوما، وكانت تطل على سينماتين أحدهما للأفلام العربية والأخرى للأفلام الأجنبية، فترتبت على حب السينما، ولكنى لم ألهث وراعاها يوما، ودائما أقول «السينما فشلت فى مش أنا التى فشلت فيها»، وفى نهاية حديثه أكد «صبحى» أنه لم يكن يستطع أن يصل إلى أى نجاح إلا بأمرين وهو تطوره مع ذاته، ووجود من يساند

أكن أريد العودة منها أبدا، وعندما وصلت للمرحلة الثانية أدركت أن القضية ليست فلسطين بل الوطن العربى بأجمعه ومن هنا بدأت رحلتى مع البحث والقراءة. كما كشف صبحى خلال الحوار علاقته بأستاذه الدكتور والفنان الراحل سعد أردش، وأكد أنه تعلم منه الكثير، وهو من تنبأ له بأن يكون من أهم الكوميديانات، وكانت أول مسرحية يقدمها

صدقا وملائمة لقيمة مصر وعلمينا أن نعلم أن ما يثرى الوطن بالقيمة هو الفن والثقافة. وخلال اللقاء كشف الفنان محمد صبحى العديد من جوانب مشواره الفنى وأعماله على مدار السنين، وقال: تاريخ ميلادى ١٩٤٨/٢/٣، وبعدما وعيت بعض الشيء أدركت أن فلسطين انتهكت بعد هذا التاريخ وشعرت حينها بالذنب وبدأت أقفرا بشدة واهتمام عن فلسطين، ذهبت لغزة وأنا فى المرحلة الإعدادية ولم